



آخر رحلات ممثلي طالبان !؟

آخر رحلات ممثلي طالبان !؟

بعد الاتفاق الذي توصل إليه طالبان وأمريكا في فبراير من العام الماضي، زادت الآمال في تحقيق السلام والاستقرار بأفغانستان، وتؤكد أن القوات الأجنبية كلها تخرج من أفغانستان قبل حلول منتصف السنة الجارية، ويقوم نظام إسلامي قوي تحافظ على القيم الدينية والوطنية.

شنت طالبان حملات وواصلت هجمات قتالية ضد الاحتلال الأمريكي منذ 20 عاماً تقريبا، ونجحت في هذه المكافحة والمقاومة، بتقديم تضحيات لم يسبقها غيرها، بالإضافة إلى الكفاح المسلح، لم تألو "طالبان" جهودا سياسية لتحقيق استقلال أفغانستان وإنشاء النظام الإسلامي، ونجحوا إلى حد كبير في هذا المجال.

في الأونة الأخيرة بدأ ممثلوا طالبان زياراتهم الرسمية لدول المنطقة، وفي المرة الأخيرة ذهب وفد رفيع المستوى برئاسة "ستانكزي" إلى طهران وروسيا، تحدثوا خلالها مع كبار مسؤولي أهم دول على مستوى المنطقة والعالم، وتباحثوا معهم حول مستقبل أفغانستان والعلاقات فيما بينهم.

بدأ وفد طالبان رفيع المستوى زيارات جديدة لدول في حين تسلمت إدارة جديدة بقيادة "جوبايدن" زمام الأمور في أمريكا، على الرغم من أن الإدارة الجديدة أعلنت عن التعهد بالالتزام باتفاقية الدوحة، واصلت طالبان الرحلات لتظهر للإدارة الأمريكية الجديدة أن طالبان هي قوة مسلمة على مستوى العالم في الحرب والسياسة وأن إلغاء الاتفاقية يكلف أمريكا بثمن ليس بمقدورها دفعه.

إنما تريد طالبان أن تجد حلا سياسيا لأزمة أفغانية وأن تشارك للعالم تعاملهم السياسي في النظام الإسلامي القادم وأن تقنعهم من خلال هذه الزيارات، أن تحقيق السلام في أفغانستان وإنشاء النظام الإسلامي فيها ليس بضررهم، وكذا لا تستخدم أراضي أفغانية ضد دول أخرى.

يعتقد المحللون السياسيون، أن مثل هذه الرحلات تساعد في إنهاء إدارة كابول، وتجرح مشروعيتها الدولية، ويدرك ذلك جيدا من تصريحات شير محمد عباس ستانيكزاي (نائب رئيس المكتب السياسي لطالبان) في "موسكو"، حيث أثارت كبار مسؤولي إدارة كابول حتى أصدروا بيانات رسمية بمناسبةها.

بقلم :

م. أحمد طلحة

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطايرد)

www.mafa.world

